

الاساليب القيادية التدريبية المحبذة لدى المواهب الشابة للسباقات المتوسطة

فئة العدائين من (12-18) سنة في الجزائر

The preferred training leadership styles for young talents for the middle races

The category of runners (12-18) years old in Algeri

د. شنافي ميلود

جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر

miloud.chenafi@univ-msila.dz

ملخص:	معلومات المقال
تهدف من خلال هذه الدراسة الى تحديد النمط السلوكي المحبذ عند المواهب من خلال سلم القيادة لشلا دوري لدى المواهب الشابة للسباقات المتوسطة ، و حسب كل صنف ، و مدى وجود فروق ذات دلالة بين الاصناف، قصد تبينه لمجموع مدربي هؤلاء العدائين و تفعيل علاقة مبنية على هذا النطاق أي وفق النمط المحبذ الذي من شأنه خلق بيئة تدريبية صحية تساهم بصورة ايجابية في عملية تطوير قدرات الناشئ و استمراره في الممارسة حتى صنف الاكابر وفق مبدا التكوين طويل المدى او مشروع البطل الرياضي .	تاريخ الارسال: 2022/06/24 تاريخ القبول: 2022 /09/19 الكلمات المفتاحية: ✓ أساليب القيادة ✓ المواهب الشابة ✓ السباقات المتوسطة
Abstract :	Article info
<i>We aim through this study to determine the preferred behavioral pattern for talents through the Schladori leadership ladder among the young talents of the intermediate races, and according to each category, and the extent to which there are significant differences between the categories, in order to show it to the total of the trainers of these runners and activate a relationship based on this scale That is, according to the preferred pattern that would create a healthy training environment that contributes positively to the process of developing the capabilities of the youth and continuing in practice until the class of seniors according to the principle of long-term formation or the project of the sports champion</i>	Received 24/06/2022 Accepted 19/09/2022 Keywords: ✓ leadership styles ✓ young talents ✓ middle races

مقدمة

لا يختلف اثنان من المختصين في مجال التدريب أن هناك اختلاف في أسلوب قيادة الشبان عن قيادة البالغين فدرجة التأثير تكون عند الصغار بشكل أكبر "إن الناشئين من 6 إلى 14 سنة يعتبرون في مرحلة نمو و تطور من خلال تطورات سريعة متلاحقة متزامنة ، وهم في ظل هذه الظروف يتأثرون بشدة بما يحدث من حولهم لذلك فمدرّب الناشئين يتحمل مسؤولية كبيرة في إعداد جيل رياضي المستقبل

و هذا الجيل يجب التعامل معه بأسلوب مرن كي نضمن التطور الفكري و المعرفي للرياضي و هذا لدور ذلك في عملية التعلم و بذلك التكوين الشامل لرياضي الغد.

فمشاركة العدائين الرأي و اتخاذ القرار من شأنه توطيد العلاقة مدرّب عداء حتى يكون هناك استقرار نفسي وجداني يسمح بالتطور و التحسن على كل المستويات في ظل تحديد المهام و الواجبات و تدعيم الحقوق كل في مكانه و ضمن إطار عمله.

و هو الشيء الذي نراه غائبا نوعا ما أو مهملا بدرجة كبيرة في العملية التدريبية للمواهب الشابة لسباقات المتوسطة من طرف مدربيهم و التعامل معهم كدمى أو آلات يجب أن تحقق و تنتج ما يطلب منها دون كلام أو حتى نفس و هذا ما يؤدي في جميع الحالات إلى نوع من الصراع بين مدرّب و عداء أثناء العملية التدريبية مما يؤدي في كثير من هذه الحالات إلى احتقان بينهما و بالتالي الفراق الذي هو أحد أسباب عدم الاستقرار و التركي على التدريب فقط نتيجة حتمية لأسلوب القيادة التسلطي لهؤلاء المدربين.

في ألعاب القوى الحديثة، تظهر فروق مستويات الأداء بين أفراد العرق الواحد بصورة واضحة و جليلة في بعض مجموعات المسابقات

ففي سباقات العدو مسافات طويلة و متوسطة، يتصدر الرياضيون من شمال و شرق أفريقيا و مناطق الجبال متوسطة الارتفاع القمة بصفة دائمة. فلقد ساعد النقص المتوسط في الأكسجين بهذه المناطق و بفعل تأثير المناخ شبة الاستوائي

القائد الإنساني يحاول ان يتفهم الجوانب النفسية لدى الأفراد و يسعى جاهدا للتعامل مع كل فرد بالطريقة التي يجب أن يتعامل بها كاحترام او التعاطف او الاستقامة و الصراحة و الأمان كما يحترم الفروق الفردية للتابعين، و القائد الرياضي الإنساني يهتم بدرجة كبيرة باللاعب من حيث انه (انسان) له مطالب و عليه واجبات و التزامات سواء اكانت علمية او مهنية او اجتماعية و غيرها، ولا ينظر بكونه لاعبا فقط يواظب على التدريب و ينتظم بالاشتراك في المنافسات.

وفي هذا النوع من القيادة يقوم القائد بعمليات التدعيم و التعزيز او الثواب و المكافأة عقب السلوك الناجح للتابعين ولا يميل الى استخدام العقاب كوسيلة لتعديل السلوك و يسعى جاهدا للتعامل مع كل فرد بنوع من الاحترام و التعاطف و الصراحة و المرونة .

و يلعب القائد دورا مهما في تحقيق أهداف الجماعة و الافراد ، ناهيك عن التأثير في سلوكهم لذا فقد قام العديد من الباحثين بدراسة ظاهرة القيادة و التعرف على جميع المتغيرات المرتبطة بها و مدى فاعليتها .

و حتى ينجح المدرّب في قيادة جماعة أو أفراد خلال التدريب لابد ان تتوفر لديه عدد من القدرات و المعارف و الممارسات و كذا التحديد الجيد لمميزات الموهبة ذلك أن المواهب الانسانية معقدة في تركيبها و مميزاتها سواء كانت بدنية و نفسية و عقلية فهي المحددات المميز لفرد غير عادي و مميز بالنسبة لأقرانه من نفس السن ، و الموهبة هي سمة شديدة التعقيد محددة وراثيًا ومعقدة البنية و خاضعة للظروف البيئية .

كما أن هناك عامل مهم جدًا في تطوير الموهبة يتمثل في تأثير المدرّب على الرياضي.

ومع ذلك، فمن النادر للغاية أن ينتقل نفس المعلم أو المدرّب مع الفرد في جميع مراحل تطوير الموهبة لديه نظرًا للمتطلبات المختلفة التي يجب توفرها لدى اللاعب في كل مرحلة من مراحل تطوير المواهب .

تحديد المفاهيم والمصطلحات

1 المدرب الرياضي :

هو الشخصية التي يقع على عاتقها العملية التدريبية ،باجراء الخطوات التنفيذية لها و تنظيمها و تنسيقها في برامج علمية محددة و هادفة ،فهو القائد التنفيذي لاعداد لاعبيه بدنيا و فنيا و تربويا بحيث تتماشى مع ميولهم و رغباتهم وفقا لقواعد و أسس علمية و عملية و تربوية سليمة لتحقيق أعلى المستويات الرياضية الممكنة

2 الموهوب الرياضي

كما يعرفها ميل مان هو : (خليط لعدد كبير من القابليات الخاصة التي يمكن تطويرها باستمرار)
بينما يرى لانف أن الموهبة (عبارة عن المؤهلات التربوية المعقدة تكون الانجاز العالي بمقدار عال أثناء النشاط الرياضي ،كما تعني خصوصية الموهبة الحركية .

3 مفهوم ألعاب القوى:

”هي نشاط تميزها نتيجة و إنجاز رقمي في وسط قياسي و اجتماعي.

2-3 تعريف ألعاب القوى :

ألعاب القوى هي تمارين تهدف الى التنمية الجسدية المتناسقة للإنسان تماشيا مع التنمية الذهنية .

3-3 السباقات المتوسطة :

”تنفرد المسافات المتوسطة بخصائص هامة تعطي لها الطابع المميز و الفريد فيجمع العداء بين خصائص السرعة و التحمل التي لا تتوافر في كثير من الرياضيين ، حيث ينفرد الكثير من متسابقى المسافات المتوسطة بمستويات خاصة من التحمل تعرف بتحمل السرعة “.

مع مرور الوقت كل مسافة من المسافات المتوسطة ، انفردت بفضل حدودها الزمنية ، مؤدية إلى اكتشاف مصادر الطاقة الحيوية في كل سجلات النظام الهوائي ، و هذا حتى سنوات الستينيات (1960) “.

و النتائج الكبيرة المحققة من طرف عدائي المعمورة كلها ، هي في الحقيقة حرب للمناهج و الطرق المتبعة في بناء الأبطال التي توالى و لاتزال تتابع طريقها”

4- تعريف سلوك القائد :

4- 1 سلوك التدريب: سلوك التدريب يرمي الى تطوير و تحسين نتيجة الرياضي و انجازه بشكل عام ، بضمان و تسهيل تدريب منتظم و صارم ، مطالبين في تعليم اللاعبين مواضيع

للبحر المتوسط على مدار القرون إلى إضفاء بعض

التغيرات (الطفرات) والانتقاء التطوري في سكان هذه

المناطق. وكانت نتيجة ذلك أن أصبح سكان هذه المناطق

قادرين على القيام بالأعمال التي تتطلب مجهودًا بدنيًا في ظل

بيئة يقل بها نسبة الأكسجين وهي القدرة التي احتفظ بها

التساؤل العام

هل يجذب عدائي المسافات المتوسطة أسلوب تدريبي معين

يتسم به مدربهم و هل يختلف هذا الأسلوب من صنف الى آخر

؟

التساؤلات الجزئية

هل هناك فروق معنوية بين نمط القيادة لمقياس

القيادة لدى صنف عدائي أشبال للسباقات

المتوسطة و عدائي صنف براعم للسباقات

المتوسطة ؟

هل هناك فروق معنوية بين نمط القيادة لمقياس

القيادة لدى صنف عدائي أشبال تخصص و

عدائي صنف أصاغر للسباقات المتوسطة ؟

هل هناك فروق معنوية بين نمط القيادة لمقياس

القيادة لدى صنف عدائي أشبال و عدائي صنف

أواسط للسباقات المتوسطة ؟

الفرضية العامة :

عدائي المسافات المتوسطة يجذبون أسلوب تدريبي معين

يتسم به مدربهم و هناك فروق معنوية بين نمط القيادة بين

كل صنف .

الفرضيات الجزئية

❖ هناك فروق معنوية بين نمط القيادة لمقياس القيادة

لدى صنف عدائي أشبال للسباقات المتوسطة و

عدائي صنف براعم للسباقات المتوسطة .

❖ هناك فروق معنوية بين نمط القيادة لمقياس القيادة

لدى صنف عدائي أشبال تخصص و عدائي صنف

أصاغر للسباقات المتوسطة .

❖ هناك فروق معنوية بين نمط القيادة لمقياس القيادة

لدى صنف عدائي أشبال و عدائي صنف أواسط

للسباقات المتوسطة .

تخص مهاراتهم التقنية و التكتيكية الخاصة بالرياضة الممارسة و أيضا توضيح العلاقة الموجودة بين مجموع الفوج ، وهذا عن طريق بناء التوافق بين أنشطتهم .

4- 2 سلوك ديمقراطي : سلوك المدرب الذي يسمح بأكبر مشاركة لرياضييه في اتخاذ قرارات تخص الأهداف المراد انجازها \ سواء كانت بالنسبة للفريق او الفرد ، ناهيك عن طرق التدريب ، تكتيك ، و استراتيجيات اللعب .

4- 3 سلوك ديكتاتوري : سلوك مدرب يفرض أحدية اتخاذ القرار و يعمل على فرض سلطة شخصية .

4- 4 سلوك الدعم الاجتماعي : سلوك مدرب يميزه الاهتمام بمشاكل الأفراد ، و عافيتهم البيئة المناسبة للفريق و العلاقات الشخصية الجيدة بين اللاعبين .

4- 5 سلوك الثواب : سلوك المدرب الذي يدعم اللاعب على الاعتراف و الثواب بإنجازاته الجيدة .

المنهج الوصفي:

"طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل منظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة لوظيفة اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين"

"كم يرى آخرون أن النهج الوصفي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كمياً عن طريق معلومات متقنة عن مشكلة و تصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة ."

وقد استعمل الباحث عدة وسائل تخص المنهج المستعمل من خلال مقياس سلم القيادة في الرياضة ل شلادوري و الذي يحتوي 40 عبارة تمثل 5 سلوكات .

جدول (1) يمثل عبارات كل سلوك حسب الترتيب في مقياس سلم القيادة

الاجابة تكون وفق خمس (05) خيارات :

التقييم :

دائما = 5 غالبا = 4 أحيانا = 3

نادرا = 2 أبدا = 1

العينية :

❖ فئة العدائين الجازين ضمن هيكل الاتحادية

الجزائرية لألعاب القوى و المندرجين تحت

مسمى المواهب الشابة للسباقات المتوسطة فئة

12- 18 سنة و الحائزين على المراتب 3 الأولى

في البطولة الوطنية

كل حسب صنفه : براعم ، أصاغر ، أشبال ، أواسط

العدد : 30

حسب التخصصات التالية :

- 1200 م و 2000 م براعم و أصاغر بعدد : 12 عداء

- 800 م و 1500 م و 3000 م موانع أشبال ز أواسط بعدد : 18

* المهرجان الوطني للبراعم و الأصاغر الملعب خميس مليانة

/عين الدفلى 2015-06-06/05

* بطولة الجزائر للأشبال و الأواسط ، سوق الاثنين بجاية

2015-06-26/25/24

المعالجة الاحصائية :

كم استعمل الباحث الحزمة الاحصائية SPSS الملائم لحساب المتغيرات الوصفية

اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه

اختبار تحديد ترتيب

عرض ومناقشة النتائج :

عرض نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه في درجات

مقياس سلم القيادة حسب متغير الفئة العمرية:

الجدول رقم (2) يمثل نتائج اختبار تحليل التباين احادي

الاتجاه في درجات سلم القيادة حسب متغير الفئة.

مصادر التباين	مجموع المتوسطات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة f	درجة الاحتمال المعنوي sig
بين المجموعات	10560.167	9	1173.352	3.078	0.017
داخل المجموعات	7624	20	381.200		
المجموع	18184.167	29			
مستوى الدلالة 0.05					
القرار الإحصائي: توجد فروق					

يمثل الجدول أعلاه نتائج اختبار تحليل التباين احادي الاتجاه في اختبارات الفروق في درجات مقياس سلم القيادة حسب متغير التخصص لرياضي العاب القوى وقد جاءت النتائج ذات دلالة معنوية بمعنى أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطين حسابيين على الأقل حيث كانت القيمة الاحتمالية 0.017 sig أقل من مستوى الدلالة 0.05 وبالتالي يقر الباحث بوجود فروق ذات دلالة معنوية بين متوسطات المجموعات ولتحديد الفروق في نتائج اختبار سلم القيادة حسب تخصص عدائي العاب القوى لصالح أي مجموعة قام الباحث باستخدام ما يسمى بالاختبارات اللاحقة بطريقة LSD بمعنى أقل فرق معنوي.

ولاختبار دلالة الفروق لصالح أي تخصص استخرج الباحث قيم LSD ويعرض الاختبارات المتعددة من أجل المقارنة: الجدول رقم(3) يمثل نتائج اختبار LSD الخاص بالاختبارات اللاحقة من أجل المقارنات المتعددة.

الاحتمال المعنوي sig	الفرق بين المتوسطات	الصف والتخصص (i)	الصف والتخصص (i)
0.010	*45.66	صف براعم تخصص أشبال 1200 متر	صف براعم تخصص أشبال 1200 متر
0.010	*45.66	صف أصاغر تخصص 2000 متر	صف أصاغر تخصص 2000 متر
0.007	*48.33	صف أواسط تخصص 800 متر	صف أواسط تخصص 800 متر
0.015	*42.33	صف أواسط تخصص 3000 متر موانع	صف أواسط تخصص 3000 متر موانع
0.026	*38.33	صف براعم تخصص 1200 متر	صف براعم تخصص 1200 متر
0.026	*38.33	صف أصاغر تخصص 2000 متر	صف أصاغر تخصص 2000 متر
0.018	*41.00	صف أواسط تخصص 800 متر	صف أواسط تخصص 800 متر
0.040	*35.00	صف أواسط تخصص 3000 متر موانع	صف أواسط تخصص 3000 متر موانع
0.008	*47.00	صف براعم تخصص 1200 متر	صف براعم تخصص 1200 متر
0.008	*47.00	صف أصاغر تخصص 2000 متر	صف أصاغر تخصص 2000 متر
0.005	*49.66	صف أواسط تخصص 800 متر	صف أواسط تخصص 800 متر
0.013	*43.66	صف أواسط تخصص 3000 متر موانع	صف أواسط تخصص 3000 متر موانع
0.046	*34.00	صف براعم تخصص 1200 متر	صف براعم تخصص 1200 متر
0.046	*34.00	صف أصاغر تخصص 2000 متر	صف أصاغر تخصص 2000 متر
0.032	*36.66	صف أواسط تخصص 800 متر	صف أواسط تخصص 800 متر

يسمى بالاختبارات اللاحقة بطريقة LSD بمعنى أقل فرق معنوي.

❖ الجدول رقم (126) يمثل نتائج اختبار LSD الخاص

بالاختبارات اللاحقة من أجل المقارنات المتعددة

وفقا لنتائج الجدول يمكن القول أن :

ولصالح صنف عدائي أشبال تخصص 800 متر.	عدائي صنف براعم تخصص 1200 متر	توجد فروق معنوية بين متوسطي الدرجات الكلية لمقياس سلم القيادة لدى صنف عدائي أشبال تخصص 800
	عدائي صنف أصاغر تخصص 2000	
	عدائي صنف أوسط تخصص 800	
	عدائي صنف أوسط تخصص 3000 متر موانع	

ولصالح صنف عدائي أشبال تخصص 1500 متر.	عدائي صنف براعم تخصص 1200 متر	توجد فروق معنوية بين متوسطي الدرجات الكلية لمقياس سلم القيادة لدى صنف عدائي أشبال تخصص 1500
	عدائي صنف أصاغر تخصص 2000	
	عدائي صنف أوسط تخصص 800	
	عدائي صنف أوسط تخصص 3000 متر موانع	

ولصالح صنف عدائي أشبال تخصص 2000 متر موانع.	عدائي صنف براعم تخصص 1200 متر	توجد فروق معنوية بين متوسطي الدرجات الكلية لمقياس سلم القيادة لدى صنف عدائي أشبال تخصص 2000 م موانع
	عدائي صنف أصاغر تخصص 2000	
	عدائي صنف أوسط تخصص 800	
	عدائي صنف أوسط تخصص 3000 متر موانع	
ولصالح صنف عدائي أوسط تخصص 1500 متر.	عدائي صنف براعم تخصص 1200 متر	توجد فروق معنوية بين متوسطي الدرجات الكلية لمقياس سلم القيادة لدى صنف عدائي أوسط تخصص 1500
	عدائي صنف أصاغر تخصص 2000	
	عدائي صنف أوسط تخصص 800	

عرض نتائج اختبار تحديد ترتيب رتب أنماط السلوكات

القيادية لدى رياضي ألعاب القوى :

الجدول رقم (127) يمثل نتائج اختبار "فريدمان" لتحديد

متوسط الرتب لأنماط سلم القيادة.

المتغيرات	متوسط الرتب	قيمة-Chi Square	df	قيمة SIG	الترتيب
السلوك التدريبي	5.00	110.238	4	0.000	1
السلوك الديمقراطي	3.52				2
السلوك الديكتاتوري	1.00				5
سلوك الدعم الاجتماعي	3.35				3
سلوك الثواب	2.13				4
مستوى الدلالة 0.05					حجم العينة 30

مناقشة النتائج

❖ الجدول يمثل نتائج اختبار "فريدمان" لتحديد

متوسط الرتب لأنماط سلم القيادة.

بلغ متوسط الرتب ذو الدلالة الاحصائية الخاص بالسلوك التدريبي 5.00 وهو الاسلوب الذي يحتل الترتيب الاول والمفضل يليه السلوك الديمقراطي بمتوسط رتب 3.52 ثم سلوك الدعم الاجتماعي بمتوسط رتب 3.35 والرتبة الرابعة تخص سلوك الثواب بمتوسط رتب قدره 2.13 واخيرا السلوك الديكتاتوري بمتوسط رتب قدره 1.00، والملاحظ للنتائج يرى أن السلوك التدريبي يبقى السلوك المنتهج من طرف المدربين حسب رأي العدائين كما تشير النتائج المتوصل اليها.

❖ يقر الباحث بوجود فروق ذات دلالة معنوية بين

متوسطات المجموعات ولتحديد الفروق في نتائج

اختبار سلم القيادة حسب تخصص عدائي ألعاب

القوى لصالح أي مجموعة قام الباحث باستخدام ما

الاستنتاج العام

حسب ما اكدته نتائج مقياس سلم القيادة لشلادوري حول السلوكات المحبذة عند العدائين الموهوبين من خلال السلوك التدريبي أولا ثم السلوك الديمقراطي ثانيا الى سلوك الدعم الاجتماعي ثالثا و سلوك الدعم رابعا و عدم تحبيذ السلوك الديكتاتوري نستنتج :

عدائي السافات المتوسطة يحبذون أسلوب تدريبي معين يتسم به مدرهم و هناك فروق معنوية بين نمط القيادة عند كل صنف .

- ❖ هناك فروق معنوية بين نمط القيادة لمقياس القيادة لدى صنف عدائي أشبال للسباقات المتوسطة و عدائي صنف براعم للسباقات المتوسطة .
- ❖ هناك فروق معنوية بين نمط القيادة لمقياس القيادة لدى صنف عدائي أشبال تخصص و عدائي صنف أصاغر للسباقات المتوسطة .
- ❖ هناك فروق معنوية بين نمط القيادة لمقياس القيادة لدى صنف عدائي أشبال و عدائي صنف أواسط للسباقات المتوسطة .

المراجع باللغة العربية :

- 1 - إحسان محمد الحسن .الأسس العلمية لمناهج البحث الاجتماعي . بيروت .دار الطليعة للطباعة و النشر .1982.
- 2 - مصطفى حسين باهي ، صبري ابراهيم عمران ، المرجع في علم الاجتماع الرياضي ، مركز الكتاب الحديث ، ط1،
- 3 - مفتي ابراهيم التدريب الرياضي للجنسين دار الفكر العربي الطبعة الأولى 1996 ص 57

- 4 - محمد شفيق .الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية " الاسكندرية المكتب الجامعي الحديث .1985 .
- 5 - قاسم حسن حسين ،فتحي المهشهبش يوسف ، الموهوب الرياضي ، دار الفكر ، عمان ط1، 1999،

المجلات :

الاتحاد الدولي لألعاب القوى 3 / 2008 IAAF مرجع سابق ،
الأمروحات : (دكتوراه) :

شلفوم عبد الرحمان ، أطروحة دكتوراه ، التدريب الرياضي
في ألعاب القوى عند الناشئين بين الأسس النظرية و الواقع
العملي التطبيقي ، جامعة الجزائر 3 ، 2011،

المراجع باللغة الأجنبية :

Jean paul bou rdon et char gazzoli- les
carnets de l'entraîneur-Athlétisme12-15
ans_éditon savoir gagner 2006
Michel Morin , Annexe A ; Mémoire ,
préférences des joueurs québécois face
aux comportement de leadership des
entraîneurs au hockey de glace ,
université du Québec a Trois – rivières ,
janvier 1989